

شرح مقدمة التفسير - بيان النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه معاني القرآن - الشيخ عبدالرحمن البراك (20)

عبدالرحمن البراك

ايه لفظين ولا ذكر الف الترمذي لفظ الترمذي قال الشارح قد وقع لفظ الترمذي عن كثرة الرد قال السارح قد وقع في بعض نسخ الترمذي على على مكان عنه تقارب - [00:00:04](#)

كثرة الرد يعني بسبب الرد. وعلى يعني معركة على بمعنى مع كثرة الرد لا يخضع. وعن بمعنى السببية والنتيجة المتقاعدة المعنى متقارب نعم احسنت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. قال شيخ الاسلام - [00:00:34](#)

رحمه الله تعالى فصل يجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه بين لاصحابه هذه معاني القرآن. كما بين لهم الفاظه. فقلوه تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم - [00:01:04](#)

قولوا هذا وهذا. الله اكبر. وقد قال ابو عبدالرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن كعثمان ابن عفان وعبدالله ابن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم - [00:01:24](#)

والعمل قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. الله اكبر الله اكبر. ولهذا كانوا يبقون مدة في حفظ السورة. وقال انس كان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جل في اعيننا. واقام - [00:01:51](#)

قام ابن عمر على حفظ البقرة عدة سنين. قيل ثمان سنين ذكره مالك. وذلك ان الله تعالى قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته. وقال افلا يتدبرون القرآن. وقال فلم يتدبروا القول وتدبر الكلام بدون فهم معانيه لا يمكن. وكذلك قال تعالى انا انزلناه - [00:02:11](#)
قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. وعقل الكلام متضمن لفهمه. ومن المعلوم ان كل كلام ان فالمقصود منه فهم معانيه. دون مجرد الفاظه. فالقرآن اولى بذلك وايضا فالعادة تمنع ان يقرأ قولهم - [00:02:41](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله ايوا صافي هذا اصل عظيم ينبه عليه الشيخ وهو ان يجب ان يعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه. وهو بيان لامته. بين لاصحابه معاني القرآن - [00:03:06](#)

كما بين لهم الفاظه فلم يتلو عليهم كلاما من غير فهم لمعناه يدل لذلك قوله سبحانه وتعالى بالبنينة والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم من ربهم ولعلمهم يتفكرون. يقول الشيخ فان قوله لتبين يشمل هذا وهذا. يشمل بيان - [00:03:30](#)
ده يعني طلع عليهم القرآن وعلمهم لفظه وعلمهم معانيه في الاية الشاملة لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون واستشهد الشيخ ايضا بالآثر عن اه عن ابي عبد الرحمن السلمي - [00:04:08](#)

من كبار التابعين رحمه الله ورظي عنه قال كان قال الذين قالت ايش؟ حدثنا الذين قال حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن كعثمان رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود - [00:04:39](#)

انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يتجاوزوها. حتى تعلموا ما فيها من العلم والعبث. قال قالوا فتعلمنا العلم القرآن والعلم والعمل جميعا يتعلموا من النبي عشر ايات لم يتجاوزوا حتى يعلموا ما فيها من العلم. وما تقتضيه من العمل -

[00:05:04](#)

قال فتعلمنا القرآن الفاظه. والعلم وهو معاني القرآن. والعمل هو يعني الامتثال لما فيه من اوامر ونواة. فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جاء عن ابن عباس انه قال التفسير على اربعة عذر. روى ابن جرير وغيره - [00:05:39](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال التفسير على اربعة اوجه. تفسير تعرفه العرب من كلامه. تفسير لا يعذر احد بجاهد تزكية تعلمه العلماء تفسير لا يعلمه الا الله من ادعى انه فهو كاذب - [00:06:15](#)

معلوم ان الصحابة هم اصحاب اللسان والقرآن نزل بلسان عربي مبين فاذا قلنا ان الرسول علمهم معاني القرآن. يعني علمهم ما يحتاجون الى بيانه مثل المعاني الشرعية. المعاني الشرعية - [00:06:33](#)

معاني الشرعية مثل الايمان والكفر والصلاة والصيام المعاني الشرعية والحج وتفصيل الاحكام علمهم تفصيل مسائل الربا مثلا هذا كله من بياننا القرآن القرآن فيه هذه الامور مجملة الصلاة مجملة. وبينها لهم بقوله وفعله - [00:06:59](#)

بين لهم تفسير اقيموا الصلاة واقيموا الصلاة والمقيمين الصلاة بين ذلك لهم قول وبالفعل وبين لهم الصيام كيف يصومون يمسون عن ماذا؟ كما في ماذا ما الذي يفسد الصيام من مفطرات - [00:07:31](#)

من المنص الله عليه في كتابك الاكل والشرب والجماع ومنها ما دلت عليه السنة وما يسن وما يستحب لهذه العبادة بين لهم كيف يحجون حتى قال قال قصة ادخلوا صلوا كما رأيتموني اصلي وبالعدل قال - [00:08:03](#)

كل هذا داخل في البيان في بيان علم القرآن علم يعني بيان معاني القرآن هذي معاني النصوص والفاظ مجملة تحتاج الى شرح الى تفصيل بين لهم مثلا ما يتعلق باشياء مثلا - [00:08:29](#)

ذكر في القرآن بعض الحيض حكم الحيض انما ذكرت في القرآن حكم الاعتزال فاعتزلوا النساء في المحيض. وجاءت السنة باحكام الحيض من ترك الصلاة ترك الصيام وما الى ذلك. هذا داخل في بيان معاني القرآن وما آ - [00:09:11](#)

يرسل اليه القرآن وما اخبر به من احوال القيامة ومن من تمام بيان ما في القرآن من شأن اليوم الاخر وهذا كثير كثير كثير ما تعرفه العرب من كلامها يحتاجون الى ان يعلمهم؟ يعلمهم معنى الشمس والقمر يترجم - [00:09:37](#)

والسما والارض والجبال والماء لا يحتاجون الى تفسيرها يعرفون بلسانهم وهو كثير كثير يعرفونه يقول الشيخ مما يدل على ان القرآن يعني له معاني يمكن فهمها ان الله امر بالتدبر - [00:10:15](#)

افلا يتدبرون القرآن؟ لم للكفار الذين يعرضون عن تدبر القرآن والتفكر فيما عن ويبين تعالى انه انزل القرآن يتدبر كتاب انزلناه اليكم مبارك ليتدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب قال تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. وعقل الكلام فهم مراد المتكلم - [00:10:57](#)

والشيخ بهذا يرد على من يقول ان في القرآن يعني ما لا يفهمه احد ما لا يفهم معناه كالمفوضة الذين يفسرون المتشابه في قوله تعالى منه آيات محكمات منهم الكتاب وهو خير متشابهات - [00:11:28](#)

يقول المتجامل من القرآن هو الذي لا يفهمه احد. يعني يتلى الفاظا من غير اه ان ان يفهم منه شيء فقول ما لك يتضمن ان الله خاطب عباده. بل خاطب نبيه بما لا يفهمه. ولا يعقله - [00:11:55](#)

عن بعده ولهذا يقول ان ان التدبر الذي يعني ارشد الله اليه وذم المعرضين عنه لا يمكن الا مع الا في الكلام الذي يمكن فهمه. اما ما لا يمكن فهمه فلا يؤمر بتدبره - [00:12:19](#)

لا لا يمكن فهمه. اف يؤمر بتدبره ويضيف الى هذا يضيف الى هذا ان الصحابة كان لهم عناية يعني لا يقف تقف عنايته عند حفظ النص والالفاظ فقط. لا كما في الاثر المتقدم - [00:12:46](#)

يقرأون ويتعلمون المعاني والعلم ويستشهد بما جاء عن انس وابن عمر يقول اه في هذا الاثر انه كان يقول كنا اذا قرأ اذا قرأ احدنا البقرة وال عمران يعني قرأهما حفظهما وادرك ما فيهما من العلوم جل في اعيننا - [00:13:15](#)

البقرة واية لان ولا اثر المرء كذلك ان ابن عمر امضى كذا سنة في تعلم آ سورة البقرة هذا يعني العناية بالمعاني امين مما تتضمنه هذه الايات يعني مقصود الكلام هذا كله - [00:13:48](#)

ان القرآن يعني ليس المقصود منه تلاوة الفاظ بل الله تعبدنا بتلاوته وبتدبره بتلاوته وبتدبره اذا بما يدل عليه والتدبر يعني هو التأمل

في دلالات الكلام وذلك انما يظهر في عندما تستوفي الجملة وتستوفي الاية - [00:14:12](#)

يعني تفكر فيها في اخرها في دبرها. يعني تنظر في في اخريات الكلام تدبر العواقب فاذا قرأ الانسان الايات وتأمل في ولهذا يعني الدلالة يعني مما يعين على فهم القرآن معرفة السياق. سياق الكلام - [00:14:51](#)

وكما سبقت الاشارة الى اصول الاصول التي يعول عليها في التفسير كتفسير القرآن بالقرآن تفسير بالسنة واقوال الصحابة الى وكذلك اعتبار السياق والاسباب واسباب النزول كما الكلام ليس المراد اي كلام - [00:15:30](#)

الكلام الذي لا لا يقصد معرفة معناه هذا من اللغو من العقل ان يعفو الانسان كالما لا لا يعقل معناه يحفظ الفاظ بس. تحفظ كلام بلغة لا تحسنها وغفلة اذا الكلام لابد يعني مقصود الكلام هو ما يعني معرفة مراد المتكلم به - [00:16:07](#)

نعم وايضا احسن الله اليك. وايضا فالعادة تمنع ان يقرأ قوم كتابا في فن من العلم كالتب والحساب ولا يستشرحوه. فكيف بكلام الله الذي هو عصمتهم؟ وبه نجاتهم وسعادتهم وقيامهم - [00:16:41](#)

دينهم ودينهم. ولهذا كان النزاع بين الصحابة في تفسير القرآن قليلا جدا. وهو ووان كان في التابعين وهو وهو وان كان في التابعين اكثر منه في الصحابة فهو قليل بالنسبة - [00:17:01](#)

اكثر من احسن الله اليك. نعم. وهو وان كان في التابعين اكثر منه في الصحابة فهو قليل بالنسبة الى ما بعدهم وكلما كان العصر عندي ما بعدهم في نسخ من؟ من بعدك ها؟ من؟ من هي؟ احسن الله اليك. ايه - [00:17:21](#)

بخلاف فهو قليل بالنسبة الى من بعدهم. نعم. وكلما كان العصر اشرف كان الاجتماع والائتلاف والعلم والبيان فيه اكثر ومن التابعين من تلقى جميع التفسير عن الصحابة كما قال نعم - [00:17:46](#)

يذكر الشيخ في هذه الجملة دليل عقلي على ان الصحابة فهموا وتعلموا معاني القرآن دليل يقول يقول العادة يعني عادة البشر وعادة العقلاء ان اي اهل فن لهم عناية بكتاب - [00:18:05](#)

يقرأون ولا يستشرحونه تمنع من ذلك اي طائفة من الناس من اصحاب العلوم من الطب والهندسة وغيرها يكون يعني لديهم كتاب في ذلك العلم ثم لا يهتمون ولا يستشرعون ولا ولا يطلبون معرفة مقاصده ومراده - [00:18:32](#)

قد مؤلفه يريد فاذا كان هذا ممتنع في العادة في سائر اه طوائف الناس فمن الممتنع ان ان يقرأ الصحابة كتاب ربهم الذي هو نبراس لحياتهم ايتهم ثم انهم لا لا يهتمون بمعرفة معانيه - [00:19:05](#)

هذا امر ممتنع هذا الكتاب العظيم الذي آآ يعني هو هو حبل الله. هو النور. هو الهدى. هو الكتاب. المبين الكتاب العزيز القرآن الحكيم يمتنع ان ان تكون له هذه المنزلة - [00:19:37](#)

ثمان الصحابة يكتفون بتلاوة الفاظه يتلقون عن النبي الفاظا ولا ولا يهتمون بمعرفة معرفة هذا منتهى. والدليل على التصحيح بديل عقلي على ان الصحابة طلبوا معاني القرآن. طلبوا تفسيره وتعلموا تفسيره. من نبينهم - [00:20:09](#)

تعلمه بعضهم من بعض. كغيره من من العلم منهم من يتلقاه من النبي مباشرة ومنهم من يتلقاه عنه بواسطة بعضهم الشاه يبني على هذا الكلام الذي قلته يقول ولهذا كان اختلاف الصحابة في التفسير - [00:20:36](#)

قليل لانه واضح عندهم واضح بين ليس عندهم فيه اختلاف اكثر ما جاء في في بعض مسائل اه يعني المسائل الفقهية خصوصا بعض مسائل الفرائض اما تفسير القرآن فلم يكن فيه لم يكن بينهم فيه اختلاف - [00:21:06](#)

وان كان هناك اختلاف بين التابعين يقول الشيخ كل ما كان الزمان اشرف كان الاجتماع والائتلاف يعني كان بعض الاختلاف في التفسير في التابعين وكلما تقدم الزمن يعني كثر يعني الاشتباه اشتباه - [00:21:34](#)

الامور ومما ينشأ عنه كثرة وفعلا قد افتردت الامة افتراقا عظيما كما اخبر صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليك. ومن التابعين قال رحمه الله ومن التابعين تسعين من تلقى جميع التفسير عن الصحابة كما قال مجاهد عرفت المصحف على ابن عباس اوقفه عند كل اية منه - [00:21:58](#)

واسأله عنها. ولهذا قال الثوري اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به. ولهذا يعتمد على تفسير الشافعي والبخاري وغيرهما من اهل

العلم وكذلك الامام احمد وغيره ممن صنف في التفسير يكرر - [00:22:27](#)

طرق عن مجاهد اكثر من غيره. والمقصود ان التابعين ان التابعين تلقوا التفسير عن الصحابة. كما عنهم علم السنة. وان كانوا قد يتكلمون في بعض ذلك بالاستنباط والاستدلال. كما يتكلمون في بعض السنن بالاستنباط - [00:22:47](#)

والاستدلال فصل يقول الشيخ ان من التابعين اولا اجمالا ان التابعين تلقوا التفسير عن الصحابة رضوان الله عليهم هذا على سبيل الاجمال. وقد يتكلمون في بعض اه الامور بالاستنباط والاستدلال - [00:23:07](#)

قال يعني مثل الاستدلال يعني مثل التفسير باللغة يستنبطون يعني بعض المعاني من بعض الايات من من دلالة اللغة باستنباط يعني ما هو لازم انه يكون من قول نفس هذا التمثيل من قول - [00:23:31](#)

ولكن في الجملة انهم تلقوا علم التفسير عن الصحابة. حتى ان منهم من تلقى كل التفسير. يعني واحد شخص كمجاهد يقول عرفت المصحف على ابن عباس ثلاث مرات اوقفوا عند كل اية فاسألوا عنها. وابن عباس معروف. ترجمان القرآن - [00:23:55](#)

الامة دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم بان يعلمه الله الكتاب اللهم فكه بالدين وعلمه الكتاب وفي الرواية المشهورة وعلمه التأويل وهذا امر معلوم ومجاهد يعني اصبح بتلقيه التفسير عن ابن عباس - [00:24:22](#)

امام التابعين في التفسير امام المفسرين ابن المجاهد امام المفسرين يعني من التابعين. ولعلو كعبه ومنزلته في هذا يعتمد على تفسيره الائمة الشافعي البخاري الامام احمد وغيرهم يعتمدون على تفسيره وقال الثوري اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك بي -

[00:24:46](#)

وهذه يقتضي وهذا يدل على علو منزلته في التفسير. ولكن يجب ان نعلم ان هذا لا يلزم ان يكون آآ يعني كل ما جاء عنه يعني واجب آآ القبول - [00:25:17](#)

لانه قد يحصل يعني يعني قد يقع منه شيء اه من الخطأ لكن هذا هو يعني تقيمه او منزلته على سبيل الاجماع. امام التابعين في التفسير وعلى تفسيره يعتمد وقال في سفيان الثوري اذا جاءك التمثيل عن مجاهد فحسبك به. واصل هذا الفضل انه - [00:25:40](#)

يعني ملازم لابن عباس ومن اجل ذلك وبسبب ذلك عرض عليه القرآن من اوله الى اخره. اوقفوا عند كل اية. يعني يسأله عن المعاني التي آآ من شأنها انها تخفى. كما قلت لكم لا يسأله عن الاشياء البديهيات - [00:26:09](#)

الواضحة اسمها اعلام اسماء واجناس يعني اشياء يعني ممكن كلمات غريبة يمكن آآ لا يعرفها مجاهد معاني شرعية كما ذكرت لكم في الاثر المروي عن ابن عباس التفسير على اربعة اوجه - [00:26:32](#)

كثير تعرفه العرب من كلامها. مجاهد يعرفه او يعرف اكثره الى اخره. نعم فصل. فصل الخلاف بين السلف في التفسير قليل. وخلافهم في الاحكام اكثر من خلافهم في التفسير. وغالب ما يصح - [00:26:56](#)

عنهم من الخلاف يرجع الى اختلاف تنوع لا اختلاف ثبات. الخلاف بين السلف في تفسير قليل وخلافهم في الاحكام اكثر من خلافهم في التفسير. وغالب ما يصح عنهم من الخلاف - [00:27:16](#)

يرجع الى اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد. هذا هو الاصل يعني هذا هو الاصل. يعني الاصل المتقدم هو اه يعني الفصل المتقدم تضمن تقرير ان اصل بين معاني القرآن وان الصحابة اه عرفوا معاني القرآن وتفسيره وتلقاه عنهم التابعون - [00:27:36](#)

هذا اصل مهم ويقطع الطريق على من يزعم ان في القرآن ما لا يدركه ما لا يفهمه احد والاصل الثاني يقول الشيخ ان اختلاف السلف الصعامة والتابعين اختلافهم في التفسير قليل كما اشار اليه - [00:28:04](#)

اغتناف بالتفجير قليل واما بخلاف اختلافهم في الاحكام احكام الحلال والحرام يعني احكام عن افعال العبادة هذا واجب. هذا محرم هذا مستحب في العبادات في المعاملات فاختلافهم في الاحكام اكثر من اختلافهم في التفسير - [00:28:27](#)

يقول الشيخ وغالب ما ما يصح عنه من اختلاف مثلا في التفسير يعني هو يعني مقصود الكلام في هذا في هذا الفصل وغيره. غالب اختلافهم غالب ما هل يصح من اختلافهم في التفسير راجع الى اختلاف التنوع؟ لا اختلاف التواضع هذا نأخذ منه ان الاختلاف -

[00:29:02](#)

الاختلاف الذي يكون بين الناس ولكن نحن يعيننا الخلاف الذي بين العلماء من السلف وغيرهم نوعان اختلاف تنوع واختلاف تضاد
اختلاف التنوع هو الاختلاف الذي يكون كل من المختلفين مصيبا - [00:29:37](#)

وصادقا ومن الاختلاف ومن اختلاف التنوع الاختلاف اللفظي الخلاف اللفظي كان اختلاف اختلاف لفظي الخلاف في اللفظ خلاف
لفظي. وقد يكون الخلاف لذة لفظيا لكنه اختلاف تنوع يعني مثلا مثل مثل أنواع السنن - [00:30:09](#)

أنواع السنن أنواع الأذكار أنواع التشهد أنواع الأذان القراءات الخلاف بين القراء نعم؟ لا اختلاف تنوع يعني كل من القراءتين صحيح
فلا تضاد اما اختلاف التواد فهذا لا بد ان يكون المصيب احد المختلفين. لا يكون - [00:30:50](#)

كل من المختلفين مصيبا يقول هذا في الحكم في الحكم يقول هذا حلال وهذا يقول لا هذا الشيء حرام. ما فيه هذا اختلاف تضاد
تقابل فالصواب لابد ان يكون عند احدهما - [00:31:26](#)

يقول احدهما مصيبا والآخر مخطئا والمصيب له اجران المجتهد ان اصاب له اجران وان اخطأ فله اجر واحد. المقصود محور الكلام
في هذا الفصل يدور وعلى التقرير ان اختلاف السلف في التفسير هو غالبه اختلاف - [00:31:52](#)

اما اختلاف لفظي ولا اختلاف اه تنوع من قبيل تنوع المعاني والاحكام نعم وغالب ما يصح عنهم من الخلاف يرجع الى اختلاف تنوع
لاختلاف تضاد. نعم. وذلك صنفان احدهما اي يعني اختلاف التنوع صنفان لانه يقسم ماذا؟ اختلاف في التنوع صنفان نعم -

[00:32:20](#)

احدهما ان يعبر كل واحد منهم عن المراد بعبارة غير عبارة صاحبه هذا هو الاختلاف اللي انا سميتة ايش لفظي ان يعبر كل من
المختلفين عن المراد بعبارة غير العبارة - [00:32:55](#)

اخرى. هذا اختلاف لفظي الاختلاف في في ايش؟ في المعنى ولا في اللفظ؟ في اللفظ اذا الانقلاب لفظي نعم وهذا الصنفان احدهما
احدهما ان يعبر كل واحد منهم عن المراد بعبارة غير عبارة صاحبه. غير - [00:33:18](#)

عبارة صاحبا تدل على معنى في المسمى غير المعنى الاخر مع اتحاد المسمى دي منزلة غير يعبر بعبارة تختلف لكنه في الحقيقة
تكون عبارته تدل على معنى. يعني انا ما هو باختلاف لفظي من كل وجه. اختلاف - [00:33:37](#)

لفظي من جهتي بيان المراد لكن كلا منهما دل على المراد ففصل فيه بوصف فيه. نعم. تدل على معنى في المسمى غير المعنى الاخر
مع اتحاد المسمى. مع هذا المسمى. نعم. بمنزلة الاسماء المتكافئة. التي بين المترادفة والمتباينة. انا آآ ناخذ - [00:34:06](#)

ساقطه الاسماء ثلاثة انواع كما كرر الشيخ ذلك في مواضع اخرى ثلاث انواع مترادفة ومتباينة ومتكافئة المترادفة هي ما اتحد ما
اختلف وفضله اتحد معناه هذا يقال له مترادف. المعنى واحد واللفظ - [00:34:36](#)

مختلف هذا نقول هذا متراد وممع ان المترادف في اللغة العربية بهذا التفسير يعني عليه اعتراض ثمان سيئات مثل اسماء الاسد
واسماء الخمر عند العرب لها اسماء والاسماء المتباينة هي ما اختلفت لفظا ومعنى - [00:35:08](#)

انسان وحجر وماء هذي الاسماء نقول عنها؟ التباين. هذي متباينة لفظا ومعنى. متباينة لفظا ومعنى اما المتكافئة هي التي يريد
يدخلها المتكافئة هي التي بين اتحاد من وجه واختلاف او تباين من وجه. فهي من وجه من الوجه التي تبتعد فيه مترادفة. فنقول

انها مترادفة من الوجه - [00:35:59](#)

ومن جهة اختلاف المعاني هي متباينة فهي ليست متباينة مطلقة ولا مترادفة مطلقة بل هي مترادفة من وجه مختلفة ومتباينة من
وجه ويسميه الشيخ متكافئة فالاسماء المتكافئة من طال في هذا هو هذا صادق. ومن قال هذا غير هذا هو صادق. هذا باعتبار -

[00:36:36](#)

فيه وهذا يقول يعني يريد ما اختلفت فيه وسيذكر الشيخ لهذا امثلة امثلة يعني من امثله اللغوية السيف سيف وصارم وحسام
وفصيل ومهند وبتار اذا قال شخص المهند هو السيف - [00:37:17](#)

صادق باعتبار ان كل اسماء لهذه الالة القتال والحرب ومن قال لا المهند غير غير الصارم. مهند يعني هو مصنوع في الهند المراد من
الصنوع في الهند الصارم هو القاطع والبتار - [00:37:52](#)

صيغة مبالغة من البتر. مهند غير بتار. وغير فيصل يكون هذا نظر ايش؟ الى الماء الى الى المعاني الى صفات هذه الالة ازاي يطبق الشيخ هذا على يعني اشياء اخرى لكن المهم هذه هي الاسماء الانتسابية. تفضل. نعم. بمنزلة الاسماء المتكافئة التي بين المترادفة - [00:38:23](#)

المتباينة. بين المترادبة والمتباينة فهي مترادفة بالوجه ومتباينة بالوجه. نعم. كما قيل في اسم السيف الصارم والمهند وذلك مثل اسماء اسماء الله الحسنى واسماء رسوله صلى الله عليه وسلم واسماء القرآن. فان اسماء الله فان - [00:38:56](#)

اسماء الله كلها تدل على مسمى واحد. فليس دعاؤه باسم من اسمائه الحسنى مضادا لدعائه باسم اخر بل الامر كما قال تعالى قل ادعوا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى - [00:39:20](#)

وكل اسم من اسمائه يدل على الذات المسماة وعلى الصفة التي تضمنها الاسم كالعليم يدل على العلم صحيح كالعليم يدل على الذات والعلو والقدير يدل على الذات والقدرة والرحيم يدل على الذات والرحمة. ومن انكر دلالة اسمائه على صفاته ممن يدعي الظاهر - [00:39:40](#)

فقوله من جنس قول غلاف الباطنية القرامطة. الذين يقولون لا يقال هو حي ولا ليس بحي بل ينفون عنه النقيضين. فان اولئك القرامطة الباطنية لا ينكرون اسما هو علم محض هو علم - [00:40:10](#)

محض كالمضمرات. وانما ينكرون ما في اسمائه الحسنى من صفات الاثبات. فمن وافقهم على مقصودهم اي شيء فمن وافقهم على مقصودهم ايه كان مع دعواه الغلو في الظاهر لا عندكم كذا - [00:40:30](#)

كان مع دعواه الغلو ولا في شيء لان ما في نسخة تختلف كان مع مع دعواه الغلو في الظاهر موافق نعم اه على كل حال كان عندي دعواه الغلو كان ما دعواه - [00:40:55](#)

انكار عندنا كذا دعواه انكار الغلو نعم في الظاهر نعم تم كان مع دعواه انكار الغلو في الظاهر موافقا لغلاة الباطنية في ذلك. نعم. وليس هذا موضع بسط ذلك يمثل الشيخ للاسماء وهذا الشيخ كعادته اذا عرض له - [00:41:36](#)

والمسألة يدخل فيها اما يعني بتوسع والا على سبيل الاختصار بمناسبة ذكر الاسماء المتكافئة وان كلا من المعبرين منهم من ينظر الى الاتحاد اذا ما تحددوا فيه ومنهم من ينظر الى ما تختلف - [00:42:06](#)

وتتباين فيه يمثل لهذا بالسيف وتقدم. ويمثل لهذا باسماء الرب واسماء الرسول واسماء القرآن فاسماء الله تدل كل شيء يدل على ذات الرب وصفة من صفاته. كل الذنوب تظمن الاسم - [00:42:33](#)

فاسماء الله كلها متحدة باعتبار ماذا؟ باعتبار الذات ومختلفة باعتبار الصفات فاذا قال قائل السميع والبصير سبحانه وتعالى. العليم هو الحكيم. الحي هو القيوم صدق في ذلك على اساس ان كلها اسماء لمسمى واحد. ومن قال لا الحي. غير القيوم - [00:42:59](#)

غير المصير كان صادقا باعتبار ان ما يدل ان كل اسم يدل من الصفات على غير ما يدل عليها الاسم الاخر فالعليم يدل على ذات الرب وصفة العلم. قل مثل ذلك في السميع والبصير والعزيز والحكيم والرحيم وما - [00:43:29](#)

فيدل الاسم على الذات والصفة بالمطابقة ويدل على احد الامرين بالتضمن. ويدل على معنى اخر خارج في طريق اللزوم ما اسمه العليم يدل على الذات والعلم بالمطابقة وعلى العلم وحده في التضمن وعلى الحياة بطريق اللزوم - [00:43:52](#)

وقل مثل ذلك في سائر اسمائه سبحانه وتعالى وهذا هو الحق ان اسماء الله ليست اه ان اسماء الله متضمنة لصفات خلافا لمن يزعم ان اسماء الله اه لا تدل على صفات بل هي اعلام محض - [00:44:33](#)

وهؤلاء هم المعتدلة هذا يثبتون الاسماء لكن يجعلون اعلاما محظة مترادفة اذا جردوها عن معنى تصبح اسماء الله متباينة ولا مترادفة؟ مترادفة مترادفة والصواب انها ليست مترادفة مطلقة بل هي مترادفة من في دلالة عزات متباينة في دلالة على الصفات

واذا اردنا ان نعبر عنه - [00:44:58](#)

اسماء ويقول الشيخ كلمة عندك كانه من اهل الظاهر يظهر ان كاني به يشير الى ذي الحزم يثبت الاسماء ويأبى اطلاق اسم الصفات وكأنه من اهل الظاهر ويقول ان ان نفسي دلالة اسماء الله على الصفات في موافقة - [00:45:29](#)

وإلا المعصية وإلا المعطلة ما ما قولهم؟ يقولون انه تعالى ليس بحي ولا ليس بحي فينفون النقيضين. ينفون عن الله النقيضين. يقول هؤلاء هم ما عندهم مانع من اطلاق الاسم دون ان يدل على صفة - [00:46:10](#)

فهذا الذي يعني المعتزلة او من وافقهم من اهل الظاهر انهم بنفسهم دلالة اسماء الله على صفات انهم بهذا يوافقون الغلاة. وان كانوا ينكرون عليهم الغلو فهذا النافي لدلالة اسماء الله على الصفات انه بدعواه تلك نعم - [00:46:45](#)

يكون موافقا للغلاة وان كان ينكر عليهم غلو وهم هذه الجملة هذي لتتضح ان شاء الله. نعم ومن انكر دلالة اسمائه على صفاته ومن انكر دلالة اسماء الله على صفاته نعم ممن يدعي الظاهر - [00:47:19](#)

يدعي الظاهر هذا انا اقول انه اشارة لعله لابن حزم. نعم. فقله من جنس قول غلاة الباطنية القرامطة قول لانهم يملطون صفات الثبوتية عن الله. نعم. الذين يقولون لا يقال هو حي ولا ليس بحي - [00:47:45](#)

لا لا يقولون هو حي يعني معناه انه ليس في حي. نعم. ولا ليس نعم ولا للذكر. بل ينفون عنه النقيضين. نعم. فان اولئك القرامطة الباطنية لا ينكرون اسما هو علم محض كالمضمرات. وانما ينكرون ما في اسمائه الحسنى - [00:48:05](#)

فمن صفات الاثبات. نعم هذا التقرير لمدده نعم ينكرون ما في اسمائه الحسنى من صفات الاثبات. نعم. فمن وافقهم على مقصودهم؟ من وافقهم على مقصودهم من نفي صفات الاثبات نعم كان مع دعواه انكار الغلو في الظاهر نعم موافقا لغلاة البقية - [00:48:30](#)

قائنتي في ذلك. نعم. وليس هذا موضع بسط ذلك. بس هذي جملة يعني استطرادا. نعم. ولكن مع ذلك يريد يمشي نعم وانما المقصود ان كل اسم من اسمائه يدل على ذاته نعم وعلى ما في الاسم من صفاته - [00:48:54](#)

نعم. ويدل ايضا على الصفة التي في الاسم الاخر بطريق اللزوم. بطريق اللزوم كما في المثال كنا في عليم يدل على الذات والصلة بالمطابقة. وعلى احد الامرين بي تظمن وعلى صفة اخرى كالحياء - [00:49:14](#)

بطريق اللزوم. وقل مثل ذلك في اسمه السميع. يدل على ذات الرب وعلى صفة السمع. ويدل على الحياة بطريق اللزوم نعم وكذلك اسماء النبي صلى الله عليه وسلم مثل محمد واحمد والمحي والحاشر - [00:49:33](#)

وكذلك اسماء القرآن ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال انا احمد وانا احمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله به الكفر وانا الحاكم الذي يحشر الناس على قدمي وانا - [00:49:58](#)

العاقب الذي لا نبي بعدي او كما قال عليه الصلاة والسلام اسماء الرسول هذه اترها اعلاما محمد الان الواحد من الناس الذي اسمه محمد علم ولا صفة ولا علم صفة؟ لا علم فقط. علم فقط - [00:50:18](#)

ابدا ما له ما محمد لكن اسم الرسول محمد هو علم على شخصه عليه الصلاة والسلام. وهو متضمن لصبا وهو كثرة لا يحمده كثرة ما يحمده محمد من حمد حمد من من الفعل المبني للمفعول. المضاعف من حمد فهو محمد - [00:50:45](#)

وذلك لكثرة محامده وكثرة الحامدين له. وهكذا اسمه احمد وهكذا اسمه الحاشر فسرته بانه الذي يحشر الناس على قدمه لانه لان حشر الناس يوم القيامة على اه اثر بعثتي يقول بعثت انا كهاتين الى اخره - [00:51:10](#)

وهكذا اسباب القرآن نعم وكذلك اسماء القرآن مثل القرآن والفرقان والهدى والشفاء والبيان والكتاب وامثال ذلك. هذه الكلمات هذه اسماء لمسمى واحد وهو كتاب الله. الذي بين دفتي المصحف هذا هو القرآن. هذا هو الكتاب. هذا هو الهدى. هذا - [00:51:37](#)

البيان هذا بيان للناس فالمسمى واحد كل اسم متضمن اسمك فرقان لانه متضمن للفرق بين الحق والباطل. قرآن لانه يتلى ويظهر اه هدى لانه في يهدي يهدي للتي هي اقوم - [00:52:06](#)

بيان كان فيه بيان المشتبهات بيان الحلال من الحرام بيان الاحكام بيان مراتب الناس بيان آآ يعني يعني امور المبدأ والميعاد الى غير ذلك. مما في القرآن فهذه الاسماء مبتعدة من ناحية اه اه من حيث المسمى ومختلفة من حيث المعاني - [00:52:32](#)

نعم. فاذا كان مقصود السائل تعيين المسمى عبرنا عنه باي اسم كان. اذا فعرف مسمى هذا الاسم وقد يكون الاسم علما وقد يكون صفة كمن يسأل عن قوله ومن اعرض عن ذكره ما ذكره؟ فيقال له هو القرآن مثلا او - [00:53:07](#)

هو ما انزله من الكتب. فان الذكر مصدر والمصدر تارة يضاف الى الفاعل وتارة الى المفعول. فاذا قيل ذكر الله بالمعنى الثاني كان ما

يذكر به مثل قول قل للعبد سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. واذا قيل بالمعنى الاول كان - [00:53:37](#)

ما يذكره هو وهو كلامه. وهذا هو المراد في قوله ومن اعرض عن ذكرى. لانه قال قبل ذلك فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. وهده هو ما انزله من - [00:54:07](#)

ذكر وقال بعد ذلك قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها والمقصود ان يعرف يقول الشيخ هنا يعني بعد تقرير وذكر السواد والامثلة على الالفاظ او الاسماء التي لها وجهان يعني - [00:54:27](#)

متحدة من وجهه مختلفة من وجه ينظر الى مقصود السائل اذا سأل ما كذا فاذا اراد اذا كان يريد تعيين المسمى عبر عنه باي يعني يحصل به التعليم واذا كان مراده يعني بيان ذلك المعنى فسر - [00:54:57](#)

فسر له يستشهد لهذا بالاية فمن اعرض ومن فاما يأتينكم من ندى فمن اتبعه فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى ذكر ذكر مصدر ذكر يذكر ذكرا يقول هذه قاعدة المصدر تارة يضاف الى الفاعل وتارة يضاف الى المفعول. انظر - [00:55:26](#)

ذكر العبد ربه. ذكر العبد ربه. الا نزل المصدر الى الفاعل. اذا قيل الله امر عباده بذكر بذكره يعني امرهم بان يذكروه اذا المصدر مضاف هنا في الاية ومن اعرض عن ذكرى يعني يحتمل ان يراد اعظم - [00:55:56](#)

اعرض عن ذكرى اعرض عن ان يذكر الله اعرض سر ذكره ذكر اعرض عن ان يذكر الله وذكر العبد ربه يكون بمثل التسبيح والتهليل والتكبير وما الى ذلك وقد ويحتمل قوله بذكر يعني ذكره - [00:56:36](#)

قال لعباده اه احكامه واخباره وذلك هو كلامه الشيخ يقول ان المراد بالاية هو المعنى آ الاول في كلام الشيخ الاول وانا قدمت اخر ومن اعرض عن ذكرى يعني - [00:57:06](#)

عن الذكر الذي انزلته لتذكير العباد به. لتذكير بعبادي به فهو فهو من اضافة المصدر الى ايش؟ الى الفاعل. ويرجع هذا يقول ان هذا جاء بعد قوله آياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى يساوي - [00:57:36](#)

ومن اعرض عن هداي هداي الذي انزلته لانه جعل ذلك ومن اعرض عن ذكرى في مقابل فمن اتبع هداي اتبع هداي فالتابع يهدى الله هو مقبل على ذكره الذي انزله - [00:58:16](#)

والمعرض عن ذكر الله قد اعرض عن هدى الله ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضكا الى اخر الليل. نعم. والمقصود ان يعرف ان الذكر هو كلامه المنزل. نعم. او هو - [00:58:42](#)

ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز فمن اسماء القرآن الذكر والذكر الحكيم. هو القرآن هو النور المبين. والصرط المستقيم الى اخره - [00:59:04](#)

ومن ذلك وهو الذكر الحكيم. نعم. والمقصود ان يعرف ان الذكر هو كلامه المنزل. نعم. او هو ذكر العبد له. فسواء قيل ذكر كتابي او كلامي او هداي او نحو ذلك كان المسمى واحدا - [00:59:30](#)

فسواء قيل ذكرى كتابي او كلامي او هداي او نحو ذلك يعني اذا قال اذا سئل المفسر فقال المراد بقوله ذكرى يعني كلامه سبحانه كتابه هده ما انزله على نبيه نعم - [00:59:53](#)

او نحو ذلك كان المسمى واحدا. نعم. وان كان مقصود السائل معرفة ما في الاسم من الصفة المختصة به فلا بد من قدر زائد على تعيين المسمى. مثل ان يسأل عن القدوس السلام المؤمن - [01:00:18](#)

وقد علم انه الله لكن مراده ما معنى كونه قدوسا؟ سلاما مؤمنا الذي يقول ما معنى قدوس؟ تقول هو الله والصيغة تختلف من القدوس الملك القدوس يعني الله. من السلام هو الله. من له دلالة - [01:00:38](#)

استزهن بها عن الموصوف عن المسمى. لكن ما معنى قدوس يعني المتنزه عن النقائص والعيوب وبعضهم يعبر يقول الطاهر عن كل نقص نعم. اذا عرف هذا فالسلف كثيرا ما يعبرون عن المسمى بعبارة تدل على عينه - [01:01:04](#)

وان كان فيها من الصفة ما ليس في الاسم الاخر كمن يقول احمد هو الحاشر والماحي والعاقب والقدوس هو الغفور والرحيم اي ان المسمى واحد لا ان هذه الصفة هي هذه الصفة. ومعلوم ان هذا ليس اختلاف تضاد كما - [01:01:32](#)

فيظنه بعض الناس. هذا ليس اختلاف تظن الوقت لا يتنوع. لان المسمى واحد الغفور هو الرحيم هو الحكيم نعم اجل استغفر الله
واتوب اليه الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [01:01:57](#)

صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا حول لا اله الا الله الحمد لله حدد الموقف الموقف الان ذكر مثال مثال على تنوع العبارات طيب
اه ما عندكم شرح الشيخ محمد؟ الا موجود كيف العبارة - [01:03:02](#)

اهل الظاهر كيف تخرج الشهادات عبارة الغلو هذي اخرون ايش؟ والاخرون وهم المعتزة واهل الظالم الذين يغالون في اثبات الظاهر.
يقولون اننا نثبت الاسم له معنى عن الجملة الباطنية لله عز وجل - [01:04:02](#)

يقولون لا يمكن ان نثبت لله اسما ولا معنى بل ننفي عنه النقيضين. والاخرون وهم المعتزلة واهل الظاهر الذين يغالون في اثبات
الظاهر يقولون اننا نقول فمن وافقهم على مقصودهم فما - [01:04:40](#)

وافقهم على مقصودهم كان مع دعواه الغلو في كان مع غلوه يعني مع وجود موافقا الدعوة ما هو يدعي هو هل اهل الظاهر او
المعتدل يدعون الغلو لو كان المراد كما مشى عليه الشيخ كان المعنى كان - [01:05:04](#)

كانوا مع كانوا مع غلوهم في الظاهر موافقين مع غلوهم يقولون موافقين. نعم. لكن كأن السياق يقتضي انه مع دعواهم يعني الانكار
على اولئك الغلاة مع دعواهم الانكار على اولئك الغلاة موافقين لهم - [01:05:59](#)

في الحقيقة وفيهم الاتفاق لان مثل اهل الظاهر او المعتزلة لا يدعون الغلو لا يدعون غلوهم هل يدعون يقولون نحن غلاة عندي ان
الكلام يقتضي اضافة الكلمة طيب نعم تفضل - [01:06:30](#)

احسن الله اليك. هذا السائل يسأل آآ يقول اطال الله عمرك على طاعته. ما معنى بطريق اللزوم يقولون ان اللفظ يدل على معنيه
بالمطابقة وعلى وعلى امر على احد المعنيين وعلى بعض معناه باللزوم. على بعض المناهب بالتضمن. وعلى معنى اخر خارج -

[01:06:59](#)

في طريق النزول مثاله يجيبون له مثال المسجد هذا الاسم الان يشمل الشيطان ها نعم يشمل العمدان نعم يشمل الابواب الان هذا
الاسم يدل على هذا كله ولا لا؟ يدل على هذا كله بالمطابق. طيب - [01:07:29](#)

طيب اذا زرنا المسجد نعرف انه يدل على وجود عمدان في المسجد دلالة على العمدان دلالة ايش؟ التضمن التضمن هذا ظاهر؟ طيب
طيب المسجد يدل على ان في بالي يعني فيه من بنى فيه فاعل - [01:08:01](#)

يدل على بالي ولا ما يدل؟ يدل بطريق ايش؟ اللزوم. لان وجود بناء يستلزم بالي نستلزم بعدي هذا المثال اللي اتينا به بعد كلوا
واحد يقول هذا كاتب يدل على الشخص الذات الموصوف بالكتابة - [01:08:28](#)

ويدل على صفة الكتابة. يدل على احد المعين بالتضمن. ويدل على معنى اخر يدل بل على معانيه يدل على الحياة ولا لا؟ ويدل على
علم ولا ما يدل كاتب بدون علم - [01:09:11](#)

لا لابد من علم يعني ما في كاتب الا والديه علم بالكتابة هل يكتب آآ يقول تعالى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب ولا يأبى كاتب ان يكتب
علم بالقلم هل دلالة اللزوم - [01:09:33](#)

ويعني يقولون كذا يستلزم كذا. الفعل يستلزم فاعل. نعم هذا سائل من من الشبكة من دولة الامارات. يقول السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته. سؤالي لفضيلة الشيخ عن العلم المذكور في الحديث الذي يقول فيه عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما

سهل الله له طريقا الى الجنة. والعلم في قوله - [01:10:02](#)

فيه طلب العلم فريضة على كل مسلم. هل العلم هل العلم المقصود هنا هو العلم الشرعي فقط ام تدخل معه العلوم الدنيوية الاخرى
كالطب مثلا لان هناك من يقول انه عليه الصلاة والسلام يعني جميع انواع العلوم التي يمكن ان يستفيد منها بني ادم - [01:10:32](#)

لا اله الا الله المقصود من العلم الذي جاء في النصوص في الترغيب في فيه والثناء على اهله والاستشهاد بشهادتهم على وحدانيته و
وصف اهله بالخشية. انما يخشى الله من عباده العلماء. هذا كله في العلم - [01:10:52](#)

شرعي. كل هذا في العلم الشرعي. العلماء الانبياء من هم؟ علماء الطب ورثة الانبياء والههاء علماء الهندسة اذا الله انه لا اله الا هو

والملائكة واولو العلم. اولو العلم علماء الطب - [01:11:22](#)

تأثر علماء الطب كفرة يعني فلهم مكان في هذا المقام واولو العلم انما يخشى الله من عباده العلماء. هذا هذا هل الطب يورث الخصية؟ الهندسة تورث خشية العلوم الدنيوية من جنس الامور العادية. يطلبها البر والفاجر. العلوم المادية - [01:11:50](#)
يطلبها الناس كلهم. البر والفاجر. بل الكفار امكن في هذه العلوم. امكن ولكن المسلم الذي له نية صالحة اذا احتسب في تعلم للعلم من

هذه العلوم من اجل انه يعني آآ يستكفي بها يعني من اجل آآ - [01:12:34](#)

من اجل كفايته من اجل كفايته المادية كاي صناعة يريد يكتفي بها ويستغني بها عما عند الناس ويريد ايضا نية اخرى انه يستغني المجتمع المسلم عن حاجة الى الكفار مثلا في الطب في طبهم يصير بدل ان يطبب المسلمين آآ الكفار يظل يطبقهم - [01:13:05](#)
مسلم اذا استحضر الانسان شئ من هذه النية فهو يثيب على نيته بالنية يصير خيرا اما اذا طلب كغيره من العلوم. والله يبغى حتى يصير طبيب ويصير عنده عيادة. ويصير دخله اكثر من غيره. لا حرج عليه في - [01:13:35](#)

لا بأس الحاصل ان الثناء والحمد والترغيب والفضل مختص بالعلوم الشرعية. اما العلوم بحسب النية. نعم. احسن الله اليك وهذا

سؤال اخر من من نفس الاخ من الامارات يقول هناك - [01:13:55](#)

نوع من الزيوت هناك نوع من الزيوت يستخدم لمنع تساقط الشعر ولكنه يؤدي الى صبغ الشعر لون الاسود مع كثرة الاستخدام. وذلك

اذا تم دهن جميع الشعر به. فهل يمكن استخدام استخدام - [01:14:18](#)

فقط على المنطقة التي يبدو فيها سقوط الشعر واضحا دون سائر الشعر الى ان ينمو والشعر مجددا هذا علاج يعالج المرض يعالج بما

اباح الله يصبح ما يحدث من التلوين بالسواد هذا حاصل غير مقصود - [01:14:38](#)

نعم خير احسن الله اليك يقول ما هي افضل طريقة لتدبر القرآن؟ افضل طريقة هذا مطلب ما يتأتى يقترب باختلاف الناس. المهم اول امر انك تقرأ بحضور قلب. هذا هو طريق التدبر. يعني كثير من الاحيان مثل ما الانسان وهو يصلي. كثير ما يقرأ الانسان القارئ -

[01:15:07](#)

وتجاوز آيات مع ذهنه شاردها عنها. يعني يبدأ بالرعب ما يدري الا هو في في اخره هذا فاول خطوة ان يكون القلب حاضرا. ومن اسباب

الحضور ان تعمل على قطع الشواغل عن نفسك من هنا ومن هنا. يعني تكون تقرأ في اه ساعة - [01:15:37](#)

التفرغ والانسان تختلف احواله بالليل والنهار وقته يكون في الذهن وتارة يكون وعنده منشغل بامر كذا يختلف بتفريغ القلب من

الشواغل. والاجتهاد في حضور القلب هذا اول عامل من عوامل المعينة على التدبر. ثم التدبر لا بد - [01:16:07](#)

يكون آآ المتدبر عنده الية لكن كل بقدره العامي العربي من المسلمين اذا قرأ يدرك ولله الحمد يعرف اذا قرأ آآ مثلا والذي كفروا وكذبوا

باياتنا اولئك مثلا اولئك اصحاب النار هذا امر واضح ولله الحمد يعرف ان هذا متضمن لوعيد - [01:16:47](#)

فيقع في قلبه بغض الكفار ويستعيز بالله يقول اعوذ بالله. هذا الحمد لله. هذا بحضور القلب مجرد حضور القلب يحصل له هذا هذا

الشعور الاخر طالب العلم يتدبر ويمكن ان يقف تستوقفه آيات يحتاج الى - [01:17:16](#)

مفهومها ودلالاتها والقرآن فيه محكم ومتشابه. فيه اشياء واضح بين وكذا وفيه اشياء مشتبهة تحتاج الى اي تفسير الى ما يفسرها

من القرآن او من السنة. والله اعلم. نعم. احسن الله اليك. يقول انا اعتمرت وسعيت - [01:17:46](#)

في المسعى الجديد فماذا عليه؟ ظان لا تسألني اذا لتسأل غيري لاني انا ما اراه مسعى ولا لكن لعلك لمن لو سألتني قبل العمر قلت لك

لا تعتمر ولكن الان - [01:18:12](#)

اه لعل من الاحتياط انك تذبج هدي. لان هذا احبط لك ان شاء الله. على قول اكثر اهل العلم لمن ترك واجب والزعيم بعض اهل العلم

يراه ركنا وهو الذي عليه الفتوى عند مشايخنا - [01:18:32](#)

عن قول قوي انه ركن. وقيل انه واجب يجبر بدم. فانت ما دام انه وقع منك هذا فلعل الاحوط انتبه ان ان تذبج هديا والله اعلم. نعم.

احسن الله اليك يقول ما حكم الخروج من المسجد بعد الاذان؟ هذا فيه احاديث - [01:18:52](#)

اما هذا فقد عصى ابا القاسم فالخروج آآ يعني من غير حاجة هذا ما ينبغي اما يخرج الانسان يتوضأ يخرج كامام مسجد يخرج لانه

عنده شأن لكن عليه ان يحتاط - [01:19:12](#)

لا يفوت الصلاة. نعم احسن الله اليك وهذا السائل يقول اشهد الله على محبتكم في الله. احبك الله الذي احببت نعم ما رأي فضيلتكم بتخصص طائفة من اهل العلم للتصدي للتيارات الفكرية المعاصرة وبما توصونهم؟ والله ما احزن هذا - [01:19:32](#)

هذا هذا تعاون هذا تكوين جبهة جهادية فكرية. جبهة جهادية احوجنا الى الجهاد العلمي الفكري الجاد بالحجة. ونوصيهم ان يعولوا في هذا المضمار على كتاب الله وسنة رسوله وعلى كلام اهل العلم لان الحجة تكون تارة - [01:19:52](#)

بالادلة العقلية المستمدة من القرآن. والادلة العقلية التي يعني قررها العلماء. فعلماء السنة لا لم يكن مجرد استدلالهم بالفاظ النصوص او بنصوص فقط. بل يستدلون على المسألة بالادلة النقلية والعقلية. نعم. احسن الله اليك يقول من في الحديث من ذكرت عنده فلم

يصلي علي. الحديث - [01:20:22](#)

هل يدخل ذلك في الاذان؟ حيث لو قال المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله. فتقول اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم

سنزيد فنزيد قول قول صلى الله عليه وسلم او الارجو انه طيب اشهد ان محمدا - [01:20:52](#)

هذا في الجواب وتقول اللهم صلي على محمد عندما تسمع يذكره يمكن ان تقول اللهم صلي على محمد قبل ان تقول اشهد اشهد ان

محمدا رسول الله. نعم. السؤال الاخير يقول ما هي المتون التي توصون بها طالب العلم في الحفظ؟ والله - [01:21:12](#)

في العقيدة كتاب التوحيد والعقيدة الواسطية. وفي الحديث عمدة الاحكام. وفي لغة الرومية هذا هو اصغر المتون. ومن يحفظه

ويتقنه. فانه يكن عنده قدر لا بأس به من علم النحو. والله اعلم - [01:21:32](#)